

وإنَّ الذي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرِّ يَسْتَبِيلُهَا

وهي بَعْلُهُ أَيْضًا وَبَعْلَتُهُ، وأنشد الفراء :

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ تُولِغُ كَلْبًا سُورُهُ أَوْ تَكْفِتُهُ

يعني: أن امرأته قد تقدّرتَه حين كَبِرَ، فإذا شرب لَبَنًا وبقي سُورُهُ - والسُّورُ بقية الشراب في الإِناء - تُولِغُهُ كَلْبًا أَوْ تَكْفِتُهُ: أي تَقْلِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَبَيْتُهُ أَيْضًا، قال الراجز:

أَقُولُ إِذَا حَوَّقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَبَعْضُ حَيْقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ
مَالِي إِذَا أَنْزَعُهَا صَايْتُ^(١) أَكْبَرُ غَيْرِي أُمُّ بَيْتُ

وَشَهْلَتُهُ أَيْضًا، أنشدني أبو بكر الأنباري :

وَلَوْ شَهْلَةٌ شَابَتْ وَمَا مَسَّ جَيْبَهَا وَلَا رَاحَتِيهَا الشَّشْتَيْنِ عَبِيرُ

وَالشَّهْلَةُ أَيْضًا: الْعَجُوزُ. الشَّشْتَانِ: الْأَصَابِعُ الْغَلِيظَةُ وَهُوَ عَيْبٌ عِنْدَ النِّسَاءِ.

قال الراجز :

بَاتَتْ تُنْزِي دَلْوَهَا تَنْزِيًّا كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًّا
وَأَضَافَ الْقَالِي فِي الْمَعْنَى نَفْسَهُ :

وَجَثَلَتُهُ وَمُعَزَّبَتُهُ: امْرَأَتُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَحَوَّبَتُهُ أَيْضًا. وَالْحَوْبَةُ:
الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ...»

(١) صَايْتُ: صَحَّتْ.